

تفسير سورة لقمان (٧)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم طيب قولوا سبحانه الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. الم تروا رؤية او بصيرة عين او رؤية قلب. الثنتين وكذلك في فصل الاوساط سخر لكم ايش معنى سخر - 00:00:00

سخر لكم ما في السماوات وما في الارض وش اللي بعد في السماء سخرها لنا غير الرياح ايضا الشمس والقمر طيب والنجوم بعد؟ كيف سخر النجوم يعني ما الذي نستفيد من نجوم؟ هل تضيء؟ ها؟ تعرف القطب الشمالي - 00:00:48

وش الفايده من القطب الشمالي؟ الثلوج وراح للقطب لا لا مهيب القارة القطبية القطبي اللي هو النجم. الدلالة. قال الله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. طيب وش الارض ما الذي سخر لنا في الارض - 00:01:28

الدواب. نبات. للاكل. طيب والارض ذلها يمشي نتقل عليه ونزرع عليها جميل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة مثل ايش؟ احسنت هذه النعم الباطنة واعظمها نعمة الدين والتوحيد طيب محمد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم. ايش مناسبة الجملة هذي؟ اه مع ما سبق - 00:01:58

الكفار اللي يجادلون هم يعلمون ويرون ان الله عز وجل خلق السماوات وخلق وخلق ذلل لهم كل شيء. هم. ثم مع ذلك يعبدون معه غيره. اذا هجاد في الله يعني جاد في عباداة التوحيد. توحيد - 00:02:38

بغير علم يعني ما عندهم علم لو عندهم علم دلها طيب ولا هدى يعني ما ما اهتدى ما اهتدى ولا صواب ولا صواب ولا كتاب منير يعني ما عندهم حتى حجة نازلة عليهم الله عز وجل - 00:02:58

طيب الرضي قوله سبحانه واذا قيل هم اتبعوا ما انزل الله. ما الذي انزل الله؟ ها لا مراد العرب وقريش القرآن طيب قالوا بل نتبع ما عليه ابائنا هل هذه حجة صحيحة او باطلة؟ باطلة ولذا قال سبحانه او لو كان - 00:03:18

الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير يعني وما كانوا عليه اباؤهم يعني يفعلوا ذلك ولو كانوا على ظلال هذا انكار عليهم طيب قوله سبحانه ومن يسلم وجهه الى الله ومحسن قد ذكرنا ان في هذه الاية شرطين ها الاخلاص - 00:03:48

اتباع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ماذا يسمى هذين هذين الشرطة؟ ماذا يسميان؟ ها الاخلاص والمتابعة. عليكم السلام. محمد. شروط العبادة. شروط العبادة لا تصلح الا بهذين الشياطين. ان تكون خالصة لله وصوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

طيب قوله سبحانه فقد استمسك بالعروة الوثقى ما حضرت امس صح؟ طيب العروة الوثقى؟ العروة الوثقى معناها يعني ايه معناها الدين الموثوق الله جل وعلا يعني اللي نتمسك به الثابت الثابت. الصواب. طيب ذكرنا ان العروة وش هي العروة؟ ذكرنا امس - 00:04:48

هي العروة هي الحلقة اللي يعني آآ يمسك بها. يمسك بها او يرفع بها مثل الزنبيل او الاشياء هذي تسمى عروة. تمام. وهو ويستمسك يعني اكثر من يمسك حتى. عندنا قاعدة ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. المعنى - 00:05:18

طيب والى الله عاقبة الامور. عبد الله بن ابراهيم. الى الله عاقبة الامور. ايش معناها احسنت. ايه. لكن في اللغة الوثقى هم الشيء اللي تمسكه موثوقا به قوي يعتمد عليه. وفي الاسلام هي التوحيد يا لا اله الا الله - 00:05:38

طيب في قوله سبحانه ومن كفر فلا يحزنك كفره. في هذه جملة فائدة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وللدعاة بعده. ما هي؟ من كفر فليحزنه كفره يعني فيها التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم لقد ادبت ما امرت - 00:06:08

فلا يحزنك كفرهم. طيب هل في اية نظيرة لها؟ مثلها؟ يعني الانسان ما يتعب نفسه ولا ها؟ طيب ايضا عبد الله لست عليهم مسيطر ها؟ احسنت ايظا لعلك باخر هذي اوضح شي. فلعلك - [00:06:38](#)

دافع نفسك على اثارهم ان لم اשמعنى باقع؟ مهلك. مهلك. يعني لا عليك قد اديت انما انت نذير جميل. طيب في قوله سبحانه الينا فننبئهم بما عملوا في هذه الجملة ها - [00:07:08](#)

احسنت. والواقع انها في الكفار اوضح. وان كان المرجع والانباء للجميع لكن هنا الكفار فيه التهديد. يعني الله ينبئهم بما عملوا ويجازيهم عليه. طيب شيخ عبد الله ان الله عليم بذات الصدور. وش معنى ذات؟ صاحبة. وما ذات الصدور؟ ايش ذات الصدور - [00:07:38](#)

ما هو؟ لا قبل قبل في شي في الصدر ما هي ذات الصدور؟ وش هي عاد؟ الكرش ولا لسوى. القلب اذا القلب. طيب ما الذي في القلب؟ الايمان بالكفر. تمام - [00:08:08](#)

واذا كان الله عليم بما في القلب الجوارح من باب اولى. اولى سبحانه. طيب عبد المنعم متعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. ايش معنى اضطرهم؟ نجبرهم ونلجأهم كيف كيف الله يضطرهم الى عذاب القدير؟ احسنت يبعثون يوم القيامة تعال وسيق الذين كفروا الى جهنم - [00:08:38](#)

اننا زمرا ما يفرون يا معشر الجن والانس ان استطعت من تنفذ من اقطار السماء والارض فانفذوا يعني لا تنفذوا الا بسلطان يعني ولا ما تقدرون يا وين تروحون؟ كلا لا وزر الى ربك يومئذ مستقر. طيب - [00:09:08](#)

الشيخ ضياء ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. سألتهم من المخاطب هنا؟ صلى الله عليه وسلم. طيب سأل من؟ المشركين من خلق السماوات والارض طيب هذا فيه قاعدة الاستدلال بكذا على كذا الاستدلال - [00:09:28](#)

بالربوبية على؟ تمام قالوا له ايه يعني ما دمتم تقولون يجب ان تقروا اللوهمية. فالذي يجب ان يعبد هو الذي يخلق. تمام فهد لله ما في السماوات وما في الارض - [00:09:58](#)

ان الله ظل حميد. فسر فسر الاية. بالله ما في السماوات والارض ها. خلقا وملكا تدبيرا وعبيدا ان الله هو الغني الحميد. يعني هذي معنى ملكه وعبيده الله غني عنهم. طيب الغني الحميد ما هاتان الكلمتان؟ ايه - [00:10:28](#)

لا وش وش هذي كلمات ما هي الحكيم الرحيم تسمعون الاسماء؟ الله عز وجل. طيب الغني تدل على صفة؟ من نفس الكلمات الصفة الغني العزيز العزة الحكيم الحكمة الغني الغنى الله طيب والحميد الحمد طيب هل الله محمود ام حامد - [00:10:58](#)

كذا فالله محمود بكل لسان. وهو حامد لمن يستحق الحمد من عباده. تمام درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم - [00:11:38](#)

اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمشاهدين والمسلمين اجمعين. امين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ولو ان ما في في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. ما خلقكم - [00:11:58](#)

قم ولا بعظكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلا يزال الكلام من ربنا تبارك وتعالى في بيان شيء من عظمتة وقدرته - [00:12:18](#)

الموجبة لافراذه عز وجل بالعبادة. فقال سبحانه ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يعني لو قدر ان اشجار الارض كلها برئت حتى وضعت اقلاما ومدادها البحر. المداد يعني الحبر. والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. يعني هذا البحر الذي في الارض - [00:12:38](#)

اه صار هو المداد وبعده سبعة ابحر ايضا اخرى ما نفدت كلمات الله يعني من انتهت كلمات الله عز وجل ان الله عزيز حكيم. طيب قد قال بعض العلماء كما ذكر ابن كثير رحمه الله - [00:13:08](#)

ان المشركين قالوا هذا كلام يوشك ان ينفد. يعني هذا الكلام يعني القرآن الذي ينزل. والذي اعجزهم وبين خبرهم وعجزهم قالوا كلام ينفذ وخلاص محمد ينتهي ولا الدين الاجابة فالله عز - [00:13:28](#)

الرد عليه قال ما تنتهي كلمات الله. والمراد هنا كلمات الله الكونية والشرعية. فالشرعية هي ما انزل الله عز وجل على رسله في كتبه.

والكونية هو ما يتكلم الله عز وجل به كونا - 00:13:48

وذلك ان الله اذا قضى قضاة تكلم به وقضاء الله عز وجل لا ينفد. ولك ان في الانسان وحده بس بل في واحد من البشر. في من هو؟ وما فيه من صفات وما فيه من ارادات - 00:14:08

وما مضى له من من من سنين وماذا تكلم؟ وماذا اكل؟ وماذا شرب؟ وكيف يعني تركيبه وما يسمونه الخلايا الان خلية والدم والشرابين خذ معلومات ما تنتهي في انسان واحد بس - 00:14:28

هذا كله من كلام الله. الله يتكلم بذلك. فما بالك بالبشر كلهم؟ والانسان والجن والحيوانات والطيور والمخلوقات البحار. هذي كلها من كلمات الله عز وجل. من يتكلم بذلك. كيف ذلك؟ كيف - 00:14:48

تكلم نقول هذا هذا من قدرة الله. ولذلك يقول الله عز وجل وما قدرنا الله حق قدره. ما قدرنا الله وما عظمتة ابدا. طيب قال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. يعني - 00:15:08

لو قدر ان كل ما في الارض من الاشجار يوضع على هيئة اقلام والبحار تكون مدادا يعني حبرا والحبر هو ماء السائل هذا اللي في راس القلم والناس الان ما عاد يعرفون الحبر. لان الاقلام صارت جاهزة. والا في - 00:15:28

سبق كان القلم يوضع فيه مثل حصالة مثل المطارة الصغيرة ثم يؤتى بالدواة دواة ثم يوضع فيها وتعباً. وهذا اخيرا والا كان فيما سبق ايضا كان ما في دواه. كان القلم - 00:15:48

فقط يبرى ثم يوضع في المداد ويكتب. ثم يضع يبل القلم ويكتب يكتب يكتب. فلو كان البحر هذا هو المداد. ينتهي البحر. ما نفذت كلمات الله. وهذا يدل على عظمة عز وجل - 00:16:08

قال ان الله عزيز حكيم عزيز ذو عزة عزة القدر والقهر والامتناع فهو عز وجل لكل احد قاهر لكل قوة وهو حكيم سبحانه وتعالى في شرعه وفي قدره وهو محكم لخلقه - 00:16:28

هو حكيم اي ذو حكمة والحكمة وضع الامور في مواضعها. وهو حاكم محكم تأمل في الكون ما في اضطراب ما في غلط ما جينا يوم الا الشمس طالعة من الجنوب الله غلظت الشمس اليوم او - 00:16:48

الهواء يطلع من من الارض. جينات طبعا يتنفس بالابيار وكذا ما ما يجي من فوق. ما لقينا مرة اه يعني نخلة احملة وطلعت جح. اه الله غلظت جحت اليوم او جحة جت بالطماط. ما فيه - 00:17:08

كم سبحان الله العظيم تأتي النخلة تؤخذ فسيلة منها ثم تزرع في اماكن يعني في اقصى الارض تطلع نفس امها نفس امها في الشكل في اللون في الطعم يعني الحيوانات تجد الحيوان يطلع ابنه - 00:17:28

مثله الانسان حتى بعض العيال يعني تشوفه ابوه خلقة سبحان الله العظيم وبعضهم بالعكس هذا احكام من الله عز وجل شيء عجب! المرأة تحمل الحمل تسعة اشهر. ما جينا مرة بعد شهر الا ولدت - 00:17:48

نفسه سبحان الله العظيم شيء احكام عجب. الان شف فصول السنة ربيع بعدها صيف بعده شتاء والعكس ها خريف الثمار تأتي في وقت معين هذا احكام ان الله عز وجل. هذه الاقسام التي يدعون ماذا عملت؟ ولا شيء. يقول عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل

فاستمعوا - 00:18:08

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. الذباب هذا يضرب فيه المثل في الحقارة والصغر ذبابا ولو اجتمعوا له كل الاصنام هذي بل كل البشر بل ان التكنولوجيا والتقدم شسمه ذولا الصناعة - 00:18:38

عيون يلا تعالوا اخلقوا ذباب والله ولا ذباب حتى ذولا ما يقدرنا عليه. اللي يسمونه الروبوتات انسان الي والتطور الصناعي والعالم انه يكنس الروبوت يكنس طيب طفي الكهرب يموت هو - 00:18:58

ولا شيء قالوا سبحانه ما خلقكم؟ الله عز وجل ان يتندح يثني على نفسه ما خلقكم؟ يعني ايها الناس وايها الجن ولا بعثكم يعني احياكم بعد الموت الا كنفس واحدة في لحظة - 00:19:18

ان الله سميع بصير. سميع بصير الحكم ايضا اسماء من اسماء الله عز وجل. لكن ما اكثر ما ما يعني يذكر الله عز وجل اسمائه الدالة

على صفاته اسماء الدعتره صفاته لان هذا يزيد في تعظيم الله في معرفته. ان الله سميع بكل صوت. بصير - [00:19:38](#)

من البصر ومن البصيرة. فالله عز وجل ذو بصر نافذ. لا يخفى عليه شيء. وضوء بصيرة اي ذو علم سبحانه وتعالى لا يغيب عنه شيء من المعلومات. نعم. قال ابن كثير رحمه الله - [00:20:04](#)

يقول تعالى مخبرا عن عظمته وكبريائه وجلاله واسمائه الحسنی وصفاته العلی وكلماته التامة التي لا يحيط بها احد ولا اطلاع لبشر على كنهها واحصائها. فقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة - [00:20:24](#)

ابحر ما نفذت كلمات الله اي ولو ان جميع اشجار الارض جعلت اقلاما وجعل البحر مدادا ومده سبعة ابحر معه فكتبت بها كلمات الله الدالة على عظمته وصفاته وجلاله لتكسرت الاقلام ونفذ ماء البحر - [00:20:44](#)

ولو جاء امثالها مددا وانما ذكرت السبعة على وجه المبالغة. ولم يرد الحصر. يعني لو سبعة سبعة او سبعة الى ما لا نهاية الله عز وجل كلماته لا تنتهي. وقال الحسن البصري لو جعل - [00:21:04](#)

شجر الارض اقلاما وجعل البحر مدادا. وقال الله تعالى ان من امري كذا ومن امري كذا. لنفذ ما في البحور وتكسرت الاقلام من امري يعني من شأني ومن اوامر ايضا من امر الله الشرعي من امر الله الكوني يخلق الله جبل - [00:21:24](#)

يخلق له شجرا يرجع فيه كذا يعني مما يخلق الله عز وجل ينفذ البحار ولا تنفذ كلمات الله قال قتادة قال المشركون انما هذا كلام يوشك ان ينفذ. فقال الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. يعني هذا القرآن - [00:21:44](#)

محمد عليه الصلاة والسلام كلام بينفذ بيخلص. قال الله تعالى ولو انما ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام اي لو كان شجر الارض اقلاما ومع البحر سبعة ابحر ما كانت ما كان لتنفذ عجائب ربي وحكمته وخلقه وعلمه - [00:22:04](#)

وقال الربيع بن انس ان مثل علم العباد كلهم في علم الله كقطرة من ماء البحور كلها. وقد انزل الله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية. يقول لو كان ذلك البحر مدادا لكلمات الله والاشجار كلها اقلاما - [00:22:24](#)

انكسرت الاقلام وفنى ماء البحر وبقيت كلمات الله قائمة لا يفنيها شيء. لانه لان احدا لا يستطيع ان يقدر قدره ولا ولا يثني عليه كما ينبغي حتى يكون هو الذي يثني على نفسه. ان ربنا كما يقول وفوق - [00:22:44](#)

قال قول وقوله ان الله عزيز اي عزيز قد عز كل شيء وقهره وغلبه. فلا مانع لما اراد ولا مخالف ولا معقب لحكمه. حكيم اي في خلقه وامره واقواله وافعاله وشرعه وجميع شؤونه - [00:23:04](#)

قوله تعالى وقوله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة اي ما خلق جميع الناس وبعثهم يوم المعارظ بالنسبة الى قدرته الا كنسبة خلق نفس واحدة. الجميع هين عليه. وقوله ان وانما - [00:23:24](#)

على طول وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر يستشهد بالايات الاخرى على المعنى الذي ذكره. وهذا من ميزته ابن كثير رحمه الله عن التفسير انه يفسر القرآن بالقرآن - [00:23:44](#)

تفسير القرآن بالقرآن نعم. اي لا يأمر بالشئ الا مرة واحدة فيكون ذلك الشئ لا يحتاج الى تكرار وتوكده فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة. وقوله ان الله سميع بصير اي كما هو - [00:24:04](#)

سميع لاقوالهم بصير بافعالهم كسمعه وبصره بالنسبة الى نفس واحدة. كذلك قدرته عليهم كقدرته على نفس واحدة هذا قال ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير. الله عز وجل في نفس اللحظة. يخلق - [00:24:24](#)

ويرزق ويدبر ويعلم ويسمع يسمع كل شيء كل اصوات الناس في لحظة واحدة بلغات متعددة وبحاجات متنوعة وبارادات مختلفة في نفس اللحظة. كل العالم الان يقولون البشر الان على الارض تقديرهم كم - [00:24:44](#)

سبع مليارات في نفس اللحظة الله سبحانه وتعالى يسمعهم ويدبرهم ويعلمهم وكل شيء في نفس اللحظة هذا عجب ولا لا؟ قد قيل لبعض العلماء كيف ان الله يحاسب الناس في لحظة؟ كل - [00:25:04](#)

قال نعم كان يرزقهم كلهم. انا ليست الحيوانات ترزق تاكل وتشرب والحشرات والطيور والاسماك والجن يعني ما هناك ترتيب خلاص اليوم اه نرزق الحيوانات. لا في نفس اللحظة. نفس اللحظة يسمعها في نفس اللحظة يعني في نفس اللحظة - [00:25:24](#)

فالله عز وجل عظيم ولذا قال وما قدروا الله حق قدره سبحانه وتعالى. يعني ما عظموه حق تعظيمه. وما يعني قدرته وعظمته

سبحانه وتعالى. نعم. قال تعالى الم تر ان الله يولج الليل في النهار - [00:25:44](#)

يولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى. وان الله بما تعملون خبير. ذلك بان الله ها هو الحق وانما

يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. قول سبحانه الم تر - [00:26:04](#)

يعني اما رأيت وترى ايضا نقول رؤية علم ورؤية رؤية بصر. بصر قصيرة. يعني اما رأيت وتأملت في كيف ان الله يورج الليل في

النهار. ويولج النهار في الليل ان يأخذ هذا من هذا ويأخذ ذاك من هذا. فالان الليل والنهار دائما في استمرار. لكن احيانا يطول الليل

واحيانا - [00:26:24](#)

طول النهار طيب هذي الايام ايها اطول؟ الليل ام النهار؟ النهار. متأكدين؟ نعم النهار اطول وفي الشتاء؟ العكس يتقارب في الواقع.

عندنا يتقارب لكن في بعض الاماكن الليل طويل جدا والنهار قصير. والعكس - [00:26:54](#)

لما في استراليا الان عندهم شتا ترى ولا لا؟ ايه. عندهم شتا والليل طويل جدا. كم يصومون ما ندري لكن لو سأناهم اللي هناك في

الشمال في الشمال الان النهار طويل جدا يصل واحد - [00:27:14](#)

عشرين ساعة. والليل قصير. ثلاث ساعات. نعم هذا عجائب. ثم يدور. وسبحان الله ثم الطول والقصر مو بسرعة كذا لا شوي شوي

شوي الحين شوفوا الان يعني تقريبا بناخذه نحو شهر - [00:27:34](#)

ويكتمل اه قصر النهار الليل. يصير الفجر يأذن عندنا تقريبا اه اربع ثلاث واربعة وخمسين دقيقة ثم نبقي على هذا حول شهر ثم يبدأ

يزيد ويزيد لين نصل لا صار آ محرم تقريبا - [00:27:54](#)

يكتمل طول الليل ثم ناخذ شهرا اخر فيبدأ يعكس ثم استمر كذا شي توصيف الان ننتقل من الشتاء الى الصيف تدرج لو كان مثلا في

الساعة اثنعشر ليلة خميس بيحي الشتا يمكن يموت الناس. يموتون - [00:28:14](#)

الحيوانات النباتات لا فالله عز وجل بحكمته ورحمته يدبر خلقه من ذلك الليل والنهار قال وسخر الشمس والقمر. سخرها لكم. الشمس

تطلع بانتظام وايضا حرارتها وبعدها عنا ايضا يأتي تدريجيا. كل يجري الى اجل مسمى. يعني كل من الشمس والقمر - [00:28:34](#)

يستمر الى اجل مسمى. قيل انه تجري الى اجل مسمى تجري الى يوم القيامة فالشمس والقمر دائما الى ان يأمر الله عز وجل

بالتوقف. وقيل الى غاية محدودة يعني فجريانها من الشرق - [00:29:04](#)

غرب والعكس. ثم ايضا جريان الشمس والقمر ليس بمسار واحد. لو تلاحظ الان لو عندك باب ارقى بالشمس كيف تطلع فيه؟ في

الشتاء غير الصيف معناها انها تتحول تتحول يمين وشمالا ايضا بان بانتظام وهكذا القمر اذا - [00:29:24](#)

فهذا احكام ان الله عز وجل لخلقه. قال سبحانه وان الله بما تعملون خبير. اي خبرة وعلم ببواطن امور. بما تعملون الى ان الذي دبر

هذا الشمس والقمر والليل والنهار - [00:29:44](#)

الاحكام خلقها كما خلقكم. فالذي خلقكم يعلم ما تفعلون. قال عز وجل الا يعلم من خلق هو اللطيف الخبير قطعاً يعلم سبحانه وتعالى.

وفي هذا ايضا اذ بهذه الصفة اعني في صفة ان الله خبير - [00:30:04](#)

بشارة ونذارة بشارة من الصالحات وطمأنة لك ان الله سوف يجازيك على ما تعمل الاخلاص فيما بينك وبين ربك من العمل الصالح

الذي ما احد يراه لا عليك الله سبحانه سوف يجزيك عليه وايضا فيه انذار - [00:30:24](#)

لمن اخفى العمل السيئ وان الله عز وجل عليه مطلع فليحذر. قال سبحانه ذلك يعني فعل كذلك واخبركم بذلك بان الله هو الحق اي

الصدق الثابت والوهية الله عز الحق غير باطلة. ولذا قال وانما يدعون من دونه الباطل. اي الخطأ ولذا لا يستحق ان - [00:30:44](#)

يعبد وان الله هو العلي الكبير. ان الله هو العلي علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. اذا علو الله كم؟ ثلاثة. ثلاثة. علو ذات الله فوق كل

شيء. فوق السماوات - [00:31:14](#)

العا وين الله؟ نقول فوق علي علي فهنا ارض ثم فراغ عظيم سما ثم فراغ سما سما سما ثم فوق السماء السابعة بحر. ثم الكرسي

ثم العرش ثم الله فوق ذلك - [00:31:34](#)

طيب وش اللي فوق الله؟ نقول لا شيء. لا شيء عى. ليس فوق الله شيء. لاننا لو قلنا ان فوق الله شيئا صار فوقه مخلوق. وما كان هو العلي. فالله علي فليس فوقه شيء. طيب - [00:31:54](#)

اذا فعلو الله كم؟ ثلاثة علو ذات علو قدر يعني منزلة وعظمة وعلو قهر يعني غلبة طيب واهل السنة ونحن ان شاء الله منهم نفر بهذه الصفات الثلاث. الصفات علو الذات علو القدر وعلو - [00:32:14](#)

القهر وهل البدع يقول ربي ذي اثنتين يقول والقدر نعم الله اعظم شيء علو القهر يغلب؟ نعم لا ليه طيب؟ يقول لاننا لو قلنا الله فوق لازم ان الله جسم والجسم آله - [00:32:34](#)

احيز والحيز مدري ايش واشياء عقلية ما عليها دليل. وربنا العلي لماذا ننفي عن صفة العلو؟ لماذا ننفي وش المانع؟ احنا علي وين العلي فيه؟ الالى ولا الالى؟ ثم قال سبحانه انا انزلناه - [00:32:54](#)

في ليلة القدر النزول يكون من وين؟ طيب الملائكة تعرج الملائكة والروح اليه الى للغاية. طيب لو كان الله مو فوق وين تروح الملائكة؟ شتسوي فوق؟ ثم اذا قلنا الله الله موفق ويكون فيه - [00:33:14](#)

يلا وين الله عز وجل؟ اظطربوا اهل البيع اظطرب بعضهم قال ما ندري ما ندري قلنا انت جاهل وخر منا انت ما ما عندك علم. بعضهم قال ان الله في كل مكان. والله في كل مكان. قلنا يعني حال في كل مكان - [00:33:34](#)

جعلت الله في كل مكان لو قلنا بهذا قلنا من عبد الشجر عبد الله ومن عبد الحجر عبد الله من عبد الصمد عبد الله ان الله في كل مكان هنا ولا لا؟ صح هذا اقرار بعقيدة الحلول وهي عقيدة المشركين. بعضهم قال ما نقول - [00:33:54](#)

اه نقول له لا داخل ولا خارج ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا شمال ولا جنوب طيب وش هذا؟ قال بعض العلماء لو قيل صف العدم لم يكن له وصف احسن من هذا. كلام في ربهم. في - [00:34:14](#)

عز وجل هذا هو العدم. يقول الله لا داخل ولا خارج ولا في مكان ولا في غير مكان ولا كذا ولا كذا هذا لا شيء ولا لا؟ هذا باب ربنا كيف يخلق ويقبض السماوات وينزل ويأتي يوم القيامة ويحاسب - [00:34:34](#)

ويكلم الناس وهو ما هو موجود في اي مكان. واضح؟ ولذلك هذي عقيدة مضطربة. ولذلك هؤلاء يموتون على غير عقيدة اما هالايمان الله فوق. ولذلك قال بعض العلماء ان هذه العقيدة عقيدة علو الله مفطورة - [00:34:54](#)

ايها المخلوقات ولذلك جهالهم يقرون بعلو الله. فالعجوز التي ما درست في جامعة ولا تعلمت عند شيخ ربنا فوق. ربنا فوق. الطفل الصغير لو سئل الطفل الصغير باي بلغته فهم الله وين؟ ربك وين؟ خالك وين؟ على طول يقول فوق. بل - [00:35:14](#)

سبحان الله العظيم يعني تجدها ترفع رؤوسها فوق. وقد جاء عند الامام احمد وصح الحاكم ان سليمان عليه السلام خرج يستسقي بقومه ومن معه فوجد وهو ماشي نملة على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تستسقي تقول يا ربي انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك - [00:35:44](#)

فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. النملة كفتكم. فالله المستعان. وهو الكبير سبحانه وتعالى الذي لا اكبر منه مع عظمة المخلوقات وكبرها الا انها خلق ذرة يقولون ان - [00:36:14](#)

الشمس آ قدر الارض كم مرة؟ ثلاث مئة وستين مدري كم؟ الارض الارض نحن الان نضيع فيها في صحاريها مهالك من الطائرات النفائة تطير الساعات الطوال ما تقطع ربع الارض. طائرة - [00:36:34](#)

والارض يقول الصغيرة صغيرة ما تسوى شيء في المجرات يعني الكواكب والنجوم عظيمة فكيف بالسماء الدنيا التي هي اصغر السماوات. وقالوا ان ان السماوات بعضها على بعض كالبيضة انها فلكة نشوف السما فوقنا ولا لا واللي في امريكا تحتنا يشوفون السما اللي في استراليا في جنوب الارض - [00:36:54](#)

بس ما فوقهم اللي في القارة القطبية الشمالية بس ما فوقهم معنى هذا انه وسط وسط السماء فالسما محيط بنا قالوا كذلك السماء الدنيا والثالثة والثار كلها كالفلكة كالمغزل طيب والله اعظم من ذلك واكبر انها كلها خلق من خلق الله. يقول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:37:24](#)

ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة. خردلة في يد احدكم اذا فالله هو العلي الكبير. نعم. قالوا ان ابن كثير رحمه الله يخبر يخبر تبارك وتعالى - [00:37:48](#)

انه يولج الليل في النهار يعني يأخذ منه في النهار فيطول ذاك ويقصر هذا وهذا يكون زمن الصيف يطول النهار الى الغاية ثم يشرع في النقص في طول الليل ويقصر النهار وهذا يكون في الشتاء. وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى - [00:38:08](#)

الى غاية محدودة وقيل الى يوم القيامة وكلا المعنيين صحيح. وقوله وان الله بما تعملون خبير كقوله الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ومعنى هذا انه انه تعالى الخالق العالم بجميع - [00:38:28](#)

كقوله الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون - [00:38:48](#)

من دونه الباطل اي انما يظهر لكم اياته لتستدلوا بها على انه الحق. اي الموجود الحق الاله الحق وان كل ما سواه باطل فانه الغني عما سواه. وكل شيء فقير اليه. لان كل ما في السماوات والارض الجميع خلق - [00:39:08](#)

وهو عبده لا يقدر احد منهم على تحريك ذرة الا باذنه. ولو اجتمع كل اهل الارض على ان يخلقوا ذبابا لعجزوا عن ذلك ولهذا قال ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. اي العلي - [00:39:28](#)

الذي لا اعلى منه الكبير الذي هو اكبر من كل شيء فكل شيء خاضع حقير بالنسبة اليه. احسنت نقف هنا احسن الله اليك يا شيخ. السلام عليكم ورحمة الله فضيلة الشيخ اثابك الله - [00:39:48](#)

ما هو تفسير الايات التالية في سورة النساء ان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. الى قوله سبحانه وما اصابك من سيئة فمن نفسك فلماذا تم نفي السيئات انها من الانسان في الاية الاولى وتأكيدها في الاية الثانية. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:40:18](#)

بركاته على ان شيخنا رحمه الله يقول انه ما ينبغي في السؤال السلام. وكان الصحابة رضي الله عنهم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم بدون سلام لا داعي له. واما تفسير الايات فخلاصتها ان ما ثبت انه من الانسان فمن الانسان سببا - [00:40:38](#)

ومن الله خلقا. هذا الخلاصة. ما نسب للانسان فانه من الانسان سببا. ومن الله خلقا تقديرا هذي الخلاصة. اهل البدع الذين ينفون علو الذات. هل هم كفار يقول هذا القول كفري لكن بالنسبة لهم من كان جاهلا فانه يعذر بجهمه. وهذا الغالب فيهم. هذا الغالب فيهم - [00:40:58](#)

اما انهم جهال اصلا او جهال متأولون يعني ان كان عنده علم فيكون جاهل بمعنى انه متأول ما اصاب الحق والا هذي العقيدة كفرية. يقول يا شيخ بعض الناس بل كثير منهم يقولون الله في كل مكان يقصدون - [00:41:28](#)

انه في العلو قد علا على كل مكان من الفضاء. فهو فوق كل دولة ومكان هذا مقصدهم وليس قصدهم حال في كل شيء. فهل تعبيرهم ايه لا تعبيرهم خطأ. لكن قصدهم صحيح. يعني لو كان يعني قالوا ان الله نريد الله في كل مكان يعني يعلم كل مكان - [00:41:48](#)

ادبر كل مكان يرى كل مكان هذا صحيح. لكن التعبير لا. الله عز وجل يعني قال هو العلي الكبير. لتثبت علو الله. ونقول الله عز وجل يدبر كل مكان ويرى مهما كنت مهما ذهبت في الليل في النهار في المغارات في قيعان البحار الله يراك - [00:42:08](#)

لكن لابد ان نقول هذا التعبير خطأ وان كان المراد قد يكون صحيحا. شيخنا حفظك الله قديما وانا صغير اذهب لجدي دائما وكان اعمامي وعماتي يطردوني ولكن يوم كبرت تغيروا لكن الشيطان - [00:42:28](#)

وسوس لي عليهم ان اقطعهم بسبب المواقف السابقة وانا اتعوز بالله منه لكنه يأتي ويغير افكاري كثيرا. اريد منك نصيحة نصيحة صل من قطعك. صل من قطعك. لو قدر هذا. ثم انك احسن الظن بهم - [00:42:48](#)

من الان الصغار نجد بعضهم مؤذي يعني مؤذي مؤذي كثيرا يجلس في المسجد عندنا من يؤذي الاصوات يخرب الثلاجة فقد تكون انت يعني مؤذن ممكن انت صغيرا. صحيح. ثم الان انظر لما كنت عاقل كبيرا - [00:43:08](#)

ما منك اداء رحبوا بك. ثم هذا الانسان يحرم نفسه. يعني الان انت ولدك لو اذاك وانت تبي تنام يمكن تظربه. مو مجرد تظربه وربما يعني تزعل الامة وبعد يضربها احيانا كم مخها؟ ها - [00:43:28](#)

صحيح. صحيح. لا لا هذا من الشيطان. ثم لو قدر يعني لو جبننا اسوء الاحوال وانهم عققة وقطعوا فلا تقطعهم. ولذلك جاء رجل الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم والسنة - [00:43:48](#)

اليه فقال ان كان كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال عليك لا يزال معك من الله عليهم ظهير ابد صل رحمك وابشر فان صلة الرحم

تطيل في العمر ويبارك الله عز وجل بسببه في الرزق. شيخنا حفظك الله ما حكم - [00:44:08](#)

عند دخول رمضان في اي يوم من ايامه. يسمونه الغبقة ويلبسون لباس مخصص يسمى لباس رمطاني للنساء والاطفال قالوا يوضع

شعارات على الحوائط والطاولات واسرجة والاحتفال بالاكل والشرب. هذا اذا البدع والضلالات اقرب منها الى السنة. هذا - [00:44:28](#)

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم تسع مرات ولم يؤثر شيء من هذه الامور ذي لكن الناس مع لما قل

قلت العبادة وقل آآ الفرح المعنوي اكثر من المظاهر - [00:44:48](#)

احتفالات ثم هذي في تشبه بالغرب وما يفعلونه من الاحتفالات باعيادهم الحمد لله اجتنب مثل هذا ويستقبل رمضان بالتوبة والعبادة

والاستعداد الى الاعمال الصالحات واما هذي الامور فتترك. اقول يا شيخ - [00:45:08](#)

عند السفر في بلدان اخرى في بلدان اخرى لا يوجد مكان مخصص في الطريق والمساجد تكون مغلقة فماذا افعل واحيانا تطلع

الشمس ولم استطع ان اصلي الفجر الا بعد الوصول للمنزل. ما يجوز. اه في كل مكان. قال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا ان

يعطهن - [00:45:28](#)

احد قبلي قال منها وجعلت الارض مسجدا وطهورا. الحمد لله اي مكان في اي يعني في اي بلد تصل فيه الطهارة فتصلي وربما

استشهد قال يمكن جاي كلب وبال فيه. يمكن. حصل في ارض الطهارة. ولا يحل لك ابدأ ان يعني - [00:45:48](#)

تترك الفجر حتى تطلع الشمس او يخرج وقتها. لان الوقت اهم اهم شروط الصلاة. لا ولذلك لو الانسان في طائرة او في قطار او في

حافلة كبيرة ما قدر يصلي في الارض تقول صلوا على كرسيك. لآنك تخل بأركان لكن من اجل تدارك الوقت - [00:46:08](#)

صلي في سيارته لو قدم الاخ لو وقفت لصوص او اقتل تقول صل في السيارة وانت تمشي ايه نعم ولا عكس القبلة؟ ايش؟ هو يسوق.

يؤكد لا يا رجل ما هو بظلاه يم الجوال وهم يسوقون. ويسوق يعني الجوال بعد. الصلاة امسك - [00:46:28](#)

الدرسون الله اكبر الله اكبر ابدأ ها ما معنى امر بين الكاف هذا خطأ. امر الله ليس بين الكاف والنون بل بالكاف والنون او نقول

بعد كيف انه مثل هذي العبارات ذي ما لها داعي. نعبر كما عبر الله عز وجل انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيقول. نقول والله لا -

[00:46:58](#)

اول شيء شيخنا حفظك الله هل يحتمل كلمات الله في الآية السابقة هي علم الله لا علم الله غير كلماته. لكن نقول اه علم الله من

كلماته بمعنى ان كل ما علم الله عز وجل تكلم به لان ما علم الله مخلوقات كونية فالله تكلم بها وعلم الله اوسع - [00:47:28](#)

كلماته علم الله اوسع من كلمات. ان الله علم الله في كل شيء. نعم. شيخنا الله في قصة ابناء ادم عندما قتل قابيل اخاه هابيل فانه

يحمل وزر من فعل فعلته الى يوم القيامة القتل. سؤالي هل له اجر - [00:47:58](#)

اذا كان اول من دفن مسلما ايش هل يعني هل سن سنة الدفن؟ ها وطلب لنا اجر ما ادري الله اعلم ما شخص يعاني من خروج الريح

باستمرار واحيانا يتوضأ اكثر من ثلاث مرات في الصلاة. ويوجد مشقة عند قراءة القرآن لخروج الريح. ماذا يفعل؟ اذا بلغ الى حد

السلس - [00:48:18](#)

لا يستطيع امساك ويخرج باستمرار نقول هذا سلس البول. يتوضأ عند اول وقت كل صلاة ولا يضرهما خرج منه ولو اثناء الصلاة خرج

يستمر فيها. هكذا قراءة القرآن باب اولي. معلش. يعني اذا جا يقرأ القرآن يتوضأ ثم خلاص. لا. اذا - [00:48:58](#)

من اول الصلاة. اه دخل وقت الفجر. ثم اه توضأ. يستر. من هو خارج من الريح؟ احسن الله لك يا شيخ زوجي وعلى هذا فيكون

خروج الريح ليس ناقضا بالنسبة له هو. لكن البول الغائط اكل لحم الجوزور النوم - [00:49:18](#)

يحاسب عليها. هذي سائلة تسأل تقول يا شيخ زوجي مصاب بالحمى ويصلي الفجر في البيت مع انه قادر ان يذهب الى المسجد. واذا

قلت له شيء قال الدين يسر ماذا افعل؟ الحمد لله هو ادري بنفسه لكن عليه مشقة فالله عز وجل قال ليس على ما حرج ولا على

المريض حرج - 00:49:38

الحمد لله. اذا كان ما دام من يصلي اذا صار صحيحا الحمد لله. شيخنا حفظك الله من علامات قبول التوبة عدم الرجوع الذنب وانا اتوب وارجع للذنب هل توبتي غير مقبولة؟ لا كلامك الاول خطأ. ليس من علامات التوبة - 00:49:58
عدم الرجوع بل نقول من شروط التوبة العزم على عدم الرجوع. العزم على عدم الرجوع والاقلاع من الذنب والندم فاذا عزم على عدم الرجوع قبلت توبته فاذا عاد نقول جدد التوبة ولا تزال هكذا حتى يندحر الشيطان - 00:50:18
استمر على توبتك كل جدد توبة كل مرة. هذا يا شيخ هو السائل اللي يسأل عن آآ الصلاة في المكان المخصص. ايه يقول اه في السفر للنساء لا يوجد مكان للوضوء ايضا يعني للنساء. فهل تأثم لتأخير الصلاة او جمعها؟ وماذا تفعل حتى يقبل - 00:50:38
صلاته وتجمع ما كان يجمع من الصلوات تجمع. ثم بالنسبة لما يكون وضوء يوجد اماكن قضاء الحاجة ولا لا تأخذ معها يعني مائة صحة علبة ماء وتوظا في الحمى يا شيخ خلاص؟ الظاهر شكك تولده انت الاسئلة. لا اليوم ما شاء الله - 00:50:58
يقول هل يستدل على صلاة الفريضة في السيارة عند الخوف بقصة عبدالله بن انيس حينما رأى الكافر المقاتل لرسول الله وكذلك قوله وان خفتم فرجالا وركبانا نعم. لا هي اوضح. قال الله تعالى فان خفت فرجالا او ركبا. رجالا يعني ماشيين ركبانا راكبين -

00:51:28

طيب الفرق الذين نفوا علو الذات هل هم المعتزلة؟ علو الذات؟ هم كل مبتدعة فاهل السنة تهمية ومنهم الاشاعرة وما تريدية والمعتزلة. اخر سؤال وقد تكرر يقول احفظ القرآن او المتون آآ امل من التكرار هل يوجد طريقة لتثبيت الحفظ غير التكرار؟ ايه -

00:51:48

كتابة كتابة المتن والتسميع على الآخرين على معلم على زميل جاد وكتابة ما تحفظ من انفع ما يكون. قد ذكر الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله ان كتابة الشيء بمنزلة قراءته عشر مرات. بارك الله فيكم - 00:52:18
الله يعطيك العافية نقول يعذر بجهله فعله خطأ يعذر بجهله لكن مثل هذا يعلم ان امور الدين لا يتكلم فيها الا بعلم. والله عز وجل يقول ولا تقف ما ليس لك بعلم. وهذه الاية ترى عامة في الدين وفي غير الدين - 00:52:38
في الطب في الهندسة في الزراعة لا تكلم في شيء ما تعرفه. ايه اذا كان مفرطا يعني امكن التعلم ما تعلم وغالب الناس ترى يعاقب ويحاسب على التفريط تجده اذا واحد تكلم مثلا في صفة الصلاة قال عارف اذا فاهمين طيب اسمع هكذا في يعني - 00:53:08
ناس يحاسبون من هذه الجهة جاء التفريط ولا سيما اذا كان يعني يكون في قلبه شيء ان انه ما عرف وما اثقل اكيد ما رجال اعمال بالنيات. اه اهم شي واحد نيته زينة. قرئت قال دريت الكلمات هذي للتثبيطية. هذا يحاسب - 00:53:38
تفريطه ايه ترى ترى وقت الصلاة ما هو بنقطة معينة هو من دخول وقت الصلاة الى خروجها مثلا الظهر الان يدخل تقريبا الساعة اثنتي عشرة. ويخرج ثلاث وربع كم ساعة عندنا - 00:53:58

ثلاث ساعات زيادة فلو صلت المرأة الساعة واحدة ونص ثنتين ثنتين ونص ثلاث ايدين ثلاث وخمس كل هذا وقت لكن لا شك ان اول وقت افضل. المرأة ما تلزم بصلاة الجماعة. اما الرجل يقول صل مع الجماعة. اي نعم - 00:54:28

بارك الله فيكم - 00:54:48